

الدرس (73) من شرح كتاب الصلاة من دليل الطالب

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين وبعد قال المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا ولجميع المسلمين فصل يعذر بترك الجمعة والجماعة. المريض والخائف حدوث المرض. والمدافع - 00:00:00
واحد الاخباريين ومن له ضائع يرجوه او يخاف ضياع ما له او فواته او ضررا فيه او يخاف على مال استأجر لحفظه كنطارة كنطارة
بستان او اذى بمطر او ووحل وتلخ وجليد وريح باردة بليلة مظلمة - 00:00:23
او تطويل امام. طيب الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما
بعد المؤلف رحمه الله ختم هذا الباب باب آآ - 00:00:46

صلاة اه الجمعة بذكر الاعذار المبيحة لترك الجمعة وذكر الجمعة لان الجمعة والجماعة من حيث طلب الحضور واحد وان كانت
الجمعة اكد وتركها اخطر والنصوص فيها ووجوبها فيها وفي وجوب حضورها ابين لكن - 00:01:06
من حيث العذر يشتركان في العذر لهذا قال يعذر بترك الجمعة والجماعة. مع انه لم يأتي بعد ما يتعلق باحكام صلاة الجمعة لكن جاء
بها هنا لانها متفقة مع الجمعة في الاحكام. من حيث الاعذار - 00:01:36

ولان الجمعة مطلوبة في الجمعة وفي الصلوات المكتوبات يقول يعذر بترك الجمعة اي بعدم حضورها والجماعة اي بعدم حضور
الجمعة في المساجد وفي غيرها من مواضع الجماعات المريض والخائف حدوث المرض الى اخره - 00:01:55
قوله رحمه الله يعذر ان يسقط عنه الطلب فلا يأثم بالترك الدليل العموم في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. دليل جملة ما ذكر من
اعذار و اه ما امرتكم به من امر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه - 00:02:22

فاجتنبوا كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سلسلة جامع الاعذار التي ذكرها المرظ اول ما صدر به
الاعذار لانه اقواها و اشدتها منعا غالبا والمقصود بالمريض - 00:02:48

من به علة الا ان المقصود بالعلة في مثل السياقات سياقات العذر بالمرض. العلة المانعة من العبادة المطلوبة فان كان
مراضا لا يمنعه حضور الجمعة لا يمنعه حضور الجمعة - 00:03:12

فانه لا يعذر بذلك الا في المريض يمكن ان يقال انها للعهد الذهني وهو المريض الذي يعجز عن حضور الجمعة او الجمعة او
يشق عليه حضورهما مشقة زائدة عن المعتاد - 00:03:37
فاما كان المريض لا يشق عليه حضور الجمعة تكون المرظ لا يؤثر او المرض لا تأثير له في في شهود الجماعات والجماع فهذا ليس
مقصودا في قوله رحمه الله المريض - 00:04:02

ودليل العذر بالمرض الخاص حديث عائشة في تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عن شهود الصلاة في مرض موته صلى الله
عليه وسلم وايضا لما جחש صلى الله عليه وسلم سقط - 00:04:21
عن الفرس فجحشت فجحشت جنبه فكان صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته فهذه هذا هو الاصل في العذر بترك
شهود الجمعة وال الجمعة للمرض قال والخائف حدوث - 00:04:44

المرض هذا هو السبب الثاني الذي ذكره المؤلف من اعذار ترك الجمعة. العذر الاول للمريض والعذر الثاني الخوف حدوث المرض وهذا
دليله انه اذا كان المرظ عذرا ما يؤدي اليه يأخذ حكمه في العذر - 00:05:09
الا انهم قيدوا الخائف حدوث المرض من كان في خارج المسجد. اما من كان في المسجد يتبعين عليه شهود الصلاة قال رحمه الله

المدافع احد رغبتيين هذا السبب هذا العذر الثالث من اعذار - 00:05:40

ترك الجماعة والجامعة المدافع احد الاخبيتين اي البول او الغائط والمقصود بالمدافعة هنا ما يحصل به على الانسان ظيق او اذى اما ان كان ذلك لشيء يمكن ان لا يشغله فله رغبة في - 00:06:06

دفع احد الاخبيتين لكن ليس ثمة اذى او ضيق فانه يفرق بين الجمعة والجماعة اذ الجمعة لا تتكرر الا في週間の週末
 كالجمعة في العذر من كل وجه اصل العذر بمدافعة رخيتين - 00:06:35

واحد لكن يفرق بين المدافعة او قدر المدافعة فان كان يشوش او يحصل به اذى فهو عذر في الحالين والدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة وهو يدافع - 00:07:02

الاخبيتين والصلاحة هنا نكارة في سياق النفي فتفيد العموم تشمل صلاة الجمعة والجماعة وغيرهما قال رحمة الله ومن له ضائع يرجوه هذا هذا العذر الرابع بل له ظائع يعني من مال او ولد - 00:07:22

او او ملك يرجوه ان يطمع في تحصيله فإذا اشتغل بالصلاحة فاته ادراكه وليس المقصود له مال يرجوه ولا علاقة له ولا علاقة للصلاحة به صلاة الجمعة وصلاة الجمعة به - 00:07:46

انما المقصود من له ضائع يرجوه يفوت الرجاء شهود الجمعة او الجمعة العذر الرابع الذي ذكره المؤلف رحمة الله او يخاف ضياع ما له يخاف ضياع ماله ما عليه يخاف ضياع ماله - 00:08:07

اي ذهابه يخاف ذهاب ما له ان يضيع ماله بالذهب وسواء كان المال من قول من المتع او النقد او غير ذلك او كان حيوانا قال او يخاف على ماله هذا العذر الخامس - 00:08:29

او يخاف على مال استأجر لحفظه وذلك انه اوتمن عليه فكان بمنزلة ماله في الحفظ والصيانة وهذا شامل كل ما استحفظ عليه انسان مما يخشى ضياعه او ذهابه بالاشتغال عنه بشهود الجمعة او الجمعة - 00:08:56

قال كالنظارة او اني طاهرة كنظارة بستان او نظارة بستان وجهان نظارة قولي طه والمقصود بالنظارة والنظارة الحفظ والحراسة او هذا مطر هذا العذر تعدد من الاعذار ترك الجمعة والمقصود باذى الماء المطر اي ان يتأنى - 00:09:25

شهود الجمعة لاجل المطر ومثله الوحل وجمع بينهما قد يقترب المطر والوحل والوحل اثر المطر في الغالب وثلج وجليل وريح باردة بليلة مظلمة هذا قيد لقوله او ريح باردة - 00:10:12

ام انه قيد للجميع الذي يظهر انه قيد الريح الباردة والسبب او الدليل ما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجمع لدفع الحرج في المطر كما في حديث - 00:10:47

عبد الله بن عباس وحديث ابي هريرة جمع من غير خوف ولا مطر اراد الا يخرج امته. هذا حديث ابن عباس وحديث ابي هريرة انه صلى في المدينة ثمانية وسبعينا يعني العصر والظهر - 00:11:15

وسبعا يعني المغرب والعشاء وقد جاء في حديث ابن عمر في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المنادي ان ينادي في الليلة الباردة او المطيرة صلوا في رحالكم - 00:11:28

صلوا في رحالكم وعليه فان قوله بليلة مظلمة عائد الى جميع ما تقدم والذي يظهر والله تعالى اعلم انه عائد الى حصول المشقة سواء كان في ليل او نهار لا يقييد ذلك بليل - 00:11:48

متى ما حصل الاذى بالمطر والوحل والثلج والجليد والريح الباردة في ليل او نهار فانه من من الاذان المبيحة لترك الجمعة والجماعة والممؤلف قصر هذه الاعذار في اه في كون ذلك في بليلة مظلمة - 00:12:04

قال رحمة الله او تطويل امام اي خوف ان يطيل الامام الصلاة دليل ذلك ان صحابي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه يتأخى في صلاة الفجر مما يطيل بهم - 00:12:27

الامام فلم يعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على تأخره انما عاتب الامام على تطويله وكذلك في حديث جابر في قصة صلاة الرجل خلف معاذ انفصالة عنه لتطويله ومعاتبة النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ولم يعاتب الرجل على انفراده. فإذا جاز له الخروج لتطويل

وكان عذرا مقبولا فكذلك في ابتداء الامر في المجيء فانه يعذر في ترك المجيء هذه جملة من الاعذار التي ذكرها المؤلف رحمة الله
التي يترك بها الجمعة والجماعة. واب صلاة اهل العذاب - 00:13:21

احسن الله اليكم باب صلاة اهل الاعذار يلزم المكتوبة قائما ولو مستندا فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنبه والايمن افضل ويومئ بالركوع وبالسجود و يجعله اخفض. فان عجز او ما بطرفه واستحضر الفعل بقلبه. وكذا القول ان -

00:13:40

عجز عنه بلسانه ولا تسقط ما دام عقله ثابتًا ومن قدر على القيام أو القعود في انتهاها انتقل إليه. ومن قدر أن يقوم أحسن الله إليكم
ومن قدر أن يقوم منفرداً أو يجلس في الجماعة خير - 00:14:04

وتصح على الراحلة لمن يتأذى بنحو مطر ووحل او يخاف على نفسه من نزوله وعليه الاستقبال وما يقدر عليه ويومئ من ويومئ من بالماء والطين طيب قوله رحمة الله ياب صلة اها العذاب - 00:14:26

اي ما جاء في صفة صلاتهم وكيف يصلون والعذر له اثر في صفة الصلاة وفي عددها يختلف هذا الباب عن الفصل المتقدم في باب حلة الجمعة لـ ما ذكره في الفتاوى الأخرى من ذلك - 00:14:44

الحادية والثانية تتعذر على الملل الثالثة، أيام 09-15-12

النوع الاول المرض والعثة والنوع الثاني السفر والنوع الثالث الخوف الاعذار التي تطرق الفقهاء لبيان احكامها من حيث اثره على
الجنسية وادعوكم معاً الى دراسة ملخص المحتوى

كلا من هذه الأعذار بيان مستقل بدأً أولاً بالمرض لانه يصيب المسافر والحاصل ثم اتى بالسفر وهو ضد حال المقيم ثم اتى بالخوف

وهو الصق في حال السفر منه في حال الاقامة - 00:16:00
اقرب حصولا في حال السفر منه في حال الاقامة فبدأ اولا بالمرض لكثره ولكونه يكون بالسفر والحدر ثم بدأ ثم اتى بالسفر ثم اتى
النحو في المقدمة من النشرات 00:16:24

والاصل في الاعذار عموم قول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وحديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

وقد جاء في نصوص آآ الآعذار أدلة خاصة تخص كل نوع من هذه الآعذار على وجه الانفراد فثمة نصوص تتعلق بالمرض وثمة

نحو ص تتعلق السفر ومه نصوص تتعلق الحوق فيما يتعلق بالمرص - ٠٥:١٧:٥٦

صربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تغتصروا من الصلاه - 00:17:37

ان خفت ما يفتياكم الذين كفروا واما الخوف ففي قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم

وكنوا تعلمون وقد يجتمعن في اية النساء فإذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. قد يجتمع السفر -
والخوف هذا من حيث ما ورد من النصوص القرآنية المتعلقة صلاة أهل العذر وبه يتبيّن أن القرآن لم يشر إلى أذن المرض بالنص بما

يتعلق حكم الصلاة وانما جاء عذر السفر وعذر - 00:18:23

والاعذار جمع عذر والعذر هو ما يبيح للانسان ترك الصفة الواجبة - 00:18:48

كان منكم مريضا على سفر فعدة من أيام اخر - 00:19:18

00:19:42 -